

## المجلس 145 [ 913 ] - باب كراهة أن يسأل الإنسان بوجه الله ..

### و 023 - باب تحريم قوله: شاهنشاه للسلطان .. ]

عبدالعزيز بن باز

باب كراهة ان يسأل الانسان بوجه الله عز وجل غير الجنة وكراهة منع من سأل بالله تعالى وتشفع عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:00:00](#)

رواه ابو داود. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بالله فاعطوه. ومن سأل بالله فاعطوه. ومن دعاكم فاجبواه. ومن صنع اليكم معروفا - [00:00:21](#)

فانفكا فنوه فان لم تجدوا ما تكافنونه فادعوا له. حتى ترونكم قد كافئتموه. حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي بسانيد الصحيحين. باب تحريم قوله شاه شاه للسلطان وغيره لأن معناه ملك الملوك. ولا يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:00:41](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان اخنون اسم عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الامالك متفق عليه. قال سفيان ابن عيينة ملك الامالك مثل شاه شاه فالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:11](#)

هذه الاحاديث تتعلق بفهم السؤال بوجه الله والسؤال بالله ثم قال فلان ملك الملوك فالسؤال بوجه الله لا ينبغي الا اذا كان يسأل الجنة وما يقرب اليها لقوله صلى الله عليه وسلم لا يسلم لوجه الله للجنة - [00:01:38](#)

والحديث في اسناده بعض الشيء لكنه مقارن تعظيميا لله جل وعلا والناس بوجهه الا الشيء العظيم وهو جنة وما يقرب اليها كسؤال سبعة الحق والاستقامة على الهدى الح تمام ونهي واشباه ذلك. لأن هذا سؤال يؤدي الى الجنة - [00:01:56](#)

ومن هذا ما يقول في الحديث اعوذ بكل وجه الذي اشرقت له الظلمات وصار هذا امر الدنيا والآخرة لما خرج من الطائف عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان سؤال الله بوجهه بوجهه سبحانه وتعالى او بنور وجهه - [00:02:17](#)

اذا كان في الجنة بما يقرب اليها فلا بأس وفي الحديث الثاني عن ابن عمر دلالة على ان ينبغي مساعدة المسألة بالله ومن استعاد بالله ومن دعاء يجاب الدعوة قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه - [00:02:33](#)

يعني تعظيمها لهذا الامر اذا كان يستحق فقير او من يطلب من الزكاة اما اذا كان لا يسحق يمنع من السؤال لكن مراد اذا سأله هو اهل لاعطاه تعطى - [00:02:52](#)

اما من الزكاة ان كان من اهلها او من غير الزكاة وفي يوم يقول الله في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ويقول سبحانه واما السائلة فلا تنهر ومن ساء استعاد بالله فاعيده - [00:03:05](#)

ان تجبروني بهذا وانا اعوذ بالله ان تلزموني بهذا يعاد الا اذا استعاد بشيء يلزم فانه يلزم بذلك كان يستعين بالله ان يلزم بالصلاه او يلزم باداء الدين هذا ما يطاع. يلزم بالحق - [00:03:20](#)

لكن استعلن بالله في شيء لا يلزمه يعادل كان يسمع بالله جزء من السفر او بالزواج بفلانة او ما اشبه ذلك ومن هذا ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنه لما اراده عثمان على القضاء - [00:03:42](#)

قال اعوذ بالله من ذلك فاعاده عثمان ولم يلزمته ومن دعاكم فاجبواه اذا دعا الى وليمة يجاب الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم امر

00:03:58 به في الدعوة بسبع ذكر منها اجابة الدعوة -

في الحديث الصحيح من لم يكن دعاء فقد عصى الله ورسوله اخرجه مسلم. فاذا دعا اخاه ولمت عرس او حقيقة او اكرااما له ادوات خاصة تجيز الدعوات اذا كان الداعية ليس من يستحق الهجر - 00:04:14

اما اذا كان الدليل يستحق الهجر لكونه قد اعلن المعاشي او ما اشبه ذلك فلا بأس لا يستحق الاجابة يكون عذر او كان الانسان لا يستطيع لمرظه او لان الدعوة فيها منكر - 00:04:31

لا يحضرها فلا عذر ومن صنع اليكم المعروف كافئوه هذا من مكارم الاخلاق تكافى انجاك من مظلمة من عدو قضى دينك اذا تيسر لك مكافأة ولو بالدعاء طيب فان لم تجمع تكفى فادعوا له اذا ما تيسر المكافأة - 00:04:49

المالية والدعاء وبعض الناس ما يحتاج الى مكافأة عملية يحتاج الى مكافأة بالدعاء يكون ان صنع معروفا تضع دينك فرج كربتك منعك من ظالم اعانك على الزواج الى غير هذا من المعروف - 00:05:15

فان لم تجد ما تكون فادعوا له حتى تروا يعني حتى تعلموا فرواتها حتى تروا وان حتى تظنوا انكم قد كافأتموه يعني حتى يغلب على الظن انك قد كفأت بالدعوات الطيبة - 00:05:34

وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان اهل العصر عند الله رجل تسمى ملك الامالك لا مالك الا الله هذا من من الاسماء المنكرة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان اخنعش اخ يعني اوضع وارجى اسم - 00:05:49

من يستمع لكلام الاخر لا مالك الا الله فليقل ملك الملوك وملك الامالك او حاكم الحكام ما يجوز ولهذا قال سفيان ابن عيينة مثل شاه ننساه لسان العجب شاهد ملك الملوك - 00:06:02

فلا يجوز هذا التسمي لا يجب التسمي باسمائه باسماء الله التي لا يسمى بها غيره كالله والرحمن ملك الملوك رحمن الدنيا والآخرة.  
الرحمن الرحيم الاسماء اللي خاصة بالله جل وعلا وفق الله الجميع - 00:06:19